Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الذين عرفوا ضعفه البشري وعرفوه أكثر مما يعرفه غيرهم ، فعرض رسالته على زوجه وعبده العنيد وابن عمه وصديقه القديم الذي لم يتحول عنه ولم يخذله وهؤلاء هم الذين سبقوا الناس الى الايمان بنبوته . ان نصيب الانبياء انقلب في حق محمد وتغير عما كان عليه فيمن مضى من الرسل ، فلم يكن محمد غير محبوب إلا من الذين لم يعرفوه » . فهذه الشهادات على أن من كان أعرف الناس برسول الله وأقربهم اليه كان أشدهم ايمانا برسالته ، وأما الرسل الآخرون فكان الأجانب والغرباء الذين لم يعرفوهم الا قليلا هم الذين سبقوا الى الايمان بهم ، وتأخر عن الايمان بهم وتلكأ ذووهم وأهل بيوتهم والذين كانوا أكثر معرفة بهم . وهكذا كان المؤمنون برسالة محمدﷺ هم أعرف الناس بحقيقته واكثرهم اطلاعا على أخلاقه وسننه وهديه ، وقد بلى كل منهم في سبيل هذا الايمان بلاء عظيما وامتحن امتحانا شديدا ، حتى ان خديجة زوج النبيﷺ قضت معه ثلاث سنوات محصورة في شعب أبي طالب تقاسي معه الجوع والظمأ والفاقة المنهكة . وابو بكر صحب النبيﷺ يوم ضاقت به أرض مكة ، فخرج معه مرتديا ظلام الليل خائفا يترقب ، والعدو في أثرهما يتعقب مواطىء أقدامهما ، فقام ابو بكر بحق الصحبة ، وكان الوفي بعهد الصداقة ، أما علي فبات على فراش الرسول الذي كان المشركون قد بيتوا الفتك به . وعبده زيد حل من النبي الكريم محل الولد بعطفه عليه ورأفته به ، فلما جاء أبوه الذي ولد من صلبه يطلب رد ابنه عليه خيره رسول اللهﷺ بين أن يصحب أباه أو يبقى تحت جناحين من عطف الرسول ورأفته ، فاختار صحبة النبيﷺ على الرجوع مع ابيه الى قبيلته . يقول هيجنس في كتابه (الاعتذار عن محمد والقرآن Appology for Md. and Quran) : ان اتباع عيسى (عليه السلام) ينبغي لهم أن